03
المجلة الصباح
العدد 3108 - السنة الحادية عشرة
الأربعاء 20 شوال 1439 - الموافق 4 يوليو 2018
Wednesday 4 July 2018 - No.3108 - 11 th Year

الجارالله بحث مع السفير الأردني العلاقات الثنائية

اجتمع نائب وزير الخارجية خالد الجارالله أمس مع سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى دولة الكويت صقر أبوشتال حيث تم خلال اللقاء بحث عدد من أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين إضافة إلى تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية.

وحضر اللقاء مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب الوزير السفير أيهم العمر.

كما احتفل في وقت لاحق في مقر وزارة الخارجية بالتوقيع على مذكرة تعاون بشأن اللجنة المشتركة للتعاون بين حكومة دولة الكويت وحكومة نيوزلندا وقعها عن الجانب الكويتي خالد الجارالله كما وقعها عن الجانب النيوزلندي السفير جيمس مونرو سفير جمهورية نيوزلندا لدى دولة الكويت، وحضر مراسم التوقيع مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب الوزير السفير أيهم العمر ومساعد وزير الخارجية لشؤون الأمريكيتين الوزير المفوض ريم الخالد.

تبدأ في 7 يوليو الجاري لتفتح آفاقاً جديدة نحو تعاون اقتصادي متين

زيارة صاحب السمو المرتقبة إلى بكين.. لقاء على «طريق الحرير»

تقاطعت رؤيتا الكويت والصين استراتيجيا حول الحرير فغزلتا علاقات اقتصادية متنامية تعززها الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد إلى العاصمة الصينية بكين في الفترة بين 7 و 10 يوليو الجاري.

ودفعت هذه العلاقات الاقتصادية بين البلدين حجم التبادل التجاري بينهما للقفز من 9.5 مليار دولار في عام 2016 الى 12.04 مليار في عام 2017 مدفوعا بارادة سياسية من قادة البلدين لدفع هذه العلاقات لمستويات جديدة.

وجسدت رؤية حضرة صاحب السمو أمير البلاد في عام 2006 بتحويل الكويت مركزا ماليا وتجاريا وإنشاء «مدينة الحرير» آفاقا جديدة لتلاقي طرق الشرق والغرب القديمة والحديثة لتتقاطع مع رؤية الرئيس الصيني شي جين بينغ بإحياء «طريق الحرير» القديم ويتمخض عنهما مبادرة كويتية بان تكون من الدول الاعضاء المؤسسين للبنك الاسيوي للاستثمار في البنية التحتية.

ويمثل احياء طريق الحرير القديم في القرن الـ21 عبر سلسلة كبيرة من المشاريع التنموية الطموحة تغييرا في شكل ونمط العلاقات الدولية وافاق التعاون بين الدول اذ من شان هذه المشاريع تكريس المنافع المشتركة لجميع الامم وحل القضايا ومشاكل معظم الدول النامية وتعزز السلم والامن الاقليميين والتي تعد بحد ذاتها اهدافا لسمو الامير «قائد العمل الانساني» ودولة الكويت «مركز العمل الإنساني».

واستنادا الى ذلك حلت الصين في المرتبة الاولى اكبر شريك تجاري لدولة الكويت في السنتين الماضيتين كنتيجة طبيعة للمنحى التصاعدي للعلاقات الاقتصادية بين البلدين لاسيما بعد زيارة صاحب السمو امير البلاد للصين في عام 2009 والتي هدفت الى تعزيز العلاقات الثنائية تلتها زيارة لسمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء في يونيو عام 2014 تم خلالها توقيع عدد من اتفاقيات التعاون المشترك.

وقام النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ ناصر الصباح بزيارة أخرى للصين خلال شهر مايو 2017 عندما كان وزيرا لشؤون الديوان الاميري للمشاركة في قمة طريق الحزام الاقتصادي لطريق الحرير.

كما قامت بزيارة الكويت وفود صينية ضمت عدة جهات منها بنك الصين للتنمية ومجلس الدولة للتنمية والاصلاح ومعهد التخطيط المدني اضافة الى ممثلي الهيئات المعنية بالبنى التحتية.

واثمرت هذه الزيارات مشاركة كبيرة وبارزة للشركات الصينية في دولة الكويت التي يبلغ عددها الحالي 40 شركة تقوم بتنفيذ مشاريع تنموية كبيرة اذ بلغ عدد هذه المشاريع حتى النصف الأول من عام 2017 نحو 84 مشروعا تبلغ قيمتها نحو 12ر18 مليار دولار موزعة على قطاعات النفط والاسكان والبنية التحتية.

وتتنوع القطاعات التي تربط بين الكويت والصين اقتصاديا وهي ثلاثة اولها القطاع النفطي اذ تعد شركة «سينوبك» الصينية أكبر مقاول يقدم خدمة حفر الآبار للكويت في حين جاء قطاع الاتصالات في المرتبة الثانية إذ تصنف شركة «هواوي» ثاني شركة أجنبية تؤسس شركة في الكويت بنسبة تملك 100 في المئة وتبلغ حصتها السوقية أكثر من 50 في المئة.

أما القطاع الثالث فهو «البنى التحتية» حيث تشارك شركات صينية في تنفيذ عدد من المشاريع مثل شركة الإنشاءات الصينية في الشرق الاوسط والتي نفذت مشروع مبنى البنك المركزي الكويتي والمقر الرئيسي لبنك الكويت الوطني فضلا عن توقيع عقد لانشاء مرافق «المدينة الجامعية» في صباح السالم اضافة الى العقد الذي فازت به احدى الشركات الصينية في مشروع مدينة المطلاع.

وتعد الكويت أول دولة عربية خليجية تقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع الصين وذلك في 22 مارس عام 1971 لكن العلاقات بين البلدين نشأت فعليا قبل تلك الفترة حينما زار الأمير الراحل المغفور له الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح الصين عندما كان وزيرا للمالية والصناعة والتجارة في 13 فبراير 1965 التقى خلالها مسؤولين صينيين منهم رئيس الجمهورية حينذاك ليو شاو تشي.

وتواصلت العلاقات بين الجانبين بعد حرب تحرير الكويت اذ ساهمت الشركات الصينية في عملية إعادة اعمار الكويت وشاركت مؤسسة البترول الوطنية الصينية في إطفاء حرائق ابار النفط التي تسببت بها قوات الاحتلال العراقي ونجح فريق الإطفاء الصيني في السيطرة على عشرة آبار نفطية مشتعلة في حقل برقان كما نفذت شركة الهندسة البترولية الصينية مشروع ترميم مصفاة الأحمدي لتكرير النفط.

وشهدت زيارة رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك إلى الصين عام 2014 توقيع وثيقة التعاون بين الصين والكويت من أجل المشاركة في بناء مدينة الحرير ومشروع طريق الحرير الجديد وهي أول وثيقة تعاون وقعتها الصين مع دول العالم في هذا المجال.

وتندرج فكرة مشروع مدينة الحرير وتطوير الجزر الكويتية ضمن رؤية «كويت جديدة 2035» في منطقة شمال شرق الكويت على مساحة ارض قابلة للتطوير تقدر بنحو 350 كيلومترا مربعا تتصف بميزات توهلها لإقامة مركز عالمي لاستقبال وتخزين واعادة شحن البضائع ومنطقة حرة لخدمة منطقة شمال الخليج العربي فضلا عن استغلال الجزر الكويتية الشرقية الحرة «بوبيان وفيلكا وورية ومسكان وعوهة».

ووافق مجلس الوزراء الكويتي في يناير الماضي على تشكيل مجلس الامناء لجهاز تطوير مدينة الحرير وتطوير الجزر الكويتية وتم التعاقد مع شركة استشارية عالمية في مجال تطوير الاستراتيجيات من أجل وضع خطة استراتيجية عامة وخارطة طريق للمدينة الجديدة إضافة إلى تقييم الموقع لتحديد وفهم مواضع القوة والضعف والفرص المتاحة والتحديات المطروحة في المنطقة الشمالية.

وتضمنت عملية التقييم مراجعة للخصائص التقنية للموقع ومحيطه البيئي والجوانب الثقافية والاجتماعية فيه بالاضافة إلى البنية التحتية وموارده خصوصا أن أرض موقع المشروع البكر تتميز بطبيعة مناسبة لاقامة المشاريع السياحية والترفيهية اضافة إلى إقامة مناطق لحضانة المشاريع الإبداعية الصغيرة والمتوسطة في مجال التقنية المتطورة للمعلومات والاتصالات.

ويشكل المشروع فرصة سانحة لتقديم مفاهيم معيشة صحية معاصرة ذات أساليب مستدامة لإعاشة قرابة 440 الف نسمة وتوفير قرابة 220 الف وظيفة عمل وتحقيق ناتج قومي يصل إلى 7 مليارات دينار كويتي «نحو 23 مليار دولار أمريكي» في حين أحالت الحكومة الكويتية مشروع قانون إلى مجلس الأمة لإنشاء هيئة مدينة الحرير وجزيرة بوبيان ينص على إنشاء هيئة مستقلة لإدارة المدينة.

واعرب مسؤولون صينيون في اكثر من مناسبة عن استعداد بلادهم لتنفيذ خطة تطوير الجزر الخمس التنموية «هيئة مدينة الحرير» وجرت زيارات ومشاورات مكثفة بين الجانبين بهذا الصدد قام خلالها الخبراء الصينيون بلقاء نظرائهم الكويتيين ومناقشة سبل مساهمة الجانب الصيني كما زار الرئيس التنفيذي لجهاز تطوير مدينة الحرير فيصل الدلج بكين في شهر يونيو الماضي لهذا الغرض.

وفيما يتعلق بالقطاع النقدي والاستثماري فان تعاونا كبيرا بين البلدين سجل في السنوات الاخيرة إذ افتتح بنك التجارة والصناعة الصيني فرعا له في الكويت عام 2016 وهو يقدم خدماته للشركات العاملة في البلاد والمواطنين والمقيمين أيضا.

وتعد دولة الكويت أيضا أول بلد عربي استثمر في الصندوق السيادي الصيني باستثمارات بلغت نحو 10 مليارات دولار منذ عام 2005 حتى الآن.

سمو أمير البلاد

الرئيس الصيني

بما يتناسب مع احتياجات أهالي وقاطني المدينة

وزراء: الحكومة حريصة على تشغيل مختلف الخدمات بمدينة «صباح الأحمد»

■ العفاسي: العدل توفر خدماتها على الموقع الإلكتروني لكي تسهل على المواطنين المعاملات التي لا تتطلب الحضور

■ بوشهري: «السكنية» أنجزت ما لا يقل عن 80 في المئة من المباني العامة المسؤولة عنها وسلمتها إلى الجهات المعنية

الوزراء العفاسي وبوشهري والرومي خلال افتتاح مركز خدمة المواطن في مدينة صباح الأحمد

■ الرومي: هيئة الطرق تعمل على إنجاز طريق «ميناء عبدالله - الوفرة» الذي من المتوقع الانتهاء منه في نوفمبر 2019

أكد وزراء كويتيون أمس حرص الحكومة الكامل على تشغيل مختلف الخدمات في مدينة «صباح الأحمد» واهتمام الجهات الحكومية المعنية مجتمعة بتوفير جميع المباني الخدمية والطرق بما يتناسب مع احتياجات أهالي وقاطني المدينة.

وأكد وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار الدكتور فهد العفاسي في تصريح صحفي على هامش افتتاح مركز خدمة المواطن فرع «صباح الأحمد» التابع لـ«العدل» اهتمام الوزارة بتقديم مختلف الخدمات المسؤولة عنها على الوجه الأكمل وتوفيرها لسكان المدينة للتسهيل عليهم.

وأضاف العفاسي أن المركز وهو الـ11 من نوعه ضمن سلسلة المراكز التابعة لـ«العدل» يحتوي على العديد من الخدمات التي توفرها الوزارة ومنها الاستعلام القضائي والتسجيل العقاري والتوثيقات الشرعية والتنفيذ المدني والتنفيذ الجنائي.

وأوضح أن جميع الخدمات التابعة لمسؤولية «العدل» توفرها هذه المراكز للتسهيل على المواطنين مشيرا إلى سعي الوزارة الدائم لتوفير خدماتها على الموقع الالكتروني لكي تسهل على المواطنين المعاملات التي لا تتطلب الحضور الشخصي.

وأعرب عن خالص الشكر إلى جميع موظفي الوزارة على جهودهم في تقديم هذه الخدمات داعيا إياهم إلى بذل المزيد من الجهد لتقديم الخدمات وتذليلها على جميع المراجعين.

من جانبها قالت وزيرة الدولة لشؤون الاسكان ووزيرة الدولة لشؤون الخدمات الدكتورة جنان بوشهري في تصريح مماثل إن المؤسسة العامة للرعاية السكنية أنجزت حتى الآن ما لا يقل عن 80 في المئة من المباني العامة المسؤولة عنها وسلمتها إلى الجهات الحكومية المناط بها مسؤولية تشغيلها.

وأضافت بوشهري انه من المرتقب تشغيل مراكز أخرى تابعة لوزارات التربية والصحة والشؤون الاجتماعية والعمل وغيرها من الجهات موضحة أن لجنة الخدمات الوزارية في مجلس الوزراء تتابع بصفة دورية كل هذه الجهات لضمان تشغيل هذه الخدمات بأقرب فرصة ممكنة.

وتقدمت بالتهنئة إلى وزارة العدل على افتتاح المركز لما يوفره من خدمات متكاملة لأهالي وقاطني مدينة «صباح الأحمد» لافتة إلى حرص وزير «العدل» من خلال توجيهاته على ان يكون أغلب موظفي المركز من سكان المدينة.

بدوره قال وزير الأشغال العامة ووزير الدولة لشؤون البلدية حسام الرومي في تصريح مماثل إن الهيئة العامة للطرق والنقل البري تعمل على إنجاز طريق «ميناء عبدالله - الوفرة» الذي من المتوقع الانتهاء منه في نوفمبر 2019.

وأضاف الرومي أن هناك طرقا أخرى في المنطقة الجنوبية تربط خط «ميناء عبدالله - الوفرة» مع خط «الزور - الوفرة» وخطوط من جهة الجنوب مرتبطة بالمدينة جاري العمل على إنهائها وستكتمل بنهاية عام 2019.

وذكر أن «الأشغال» معنية الآن بإنجاز مبنى للسجل العقاري ومجمعا للمحاكم مشيرا إلى أن التنسيق يجري مع وزارة العدل بخصوص متطلبات واحتياجات الوزارة حتى يتم الانتهاء من التصميم وطرح المشروع.

وبين أن «الأشغال» ستنظر الآن في متطلبات إنشاء مجمع وزارات مصغر في مدينة «صباح الأحمد» عبر إعداد الاحتياجات والمتطلبات لإنشاء هذا المجمع حتى يتم تصميمه بالشكل بالنهائي وطرح المشروع.

وأفاد بان بلدية الكويت افتتحت مركز النظافة التابع للمدينة وجاري العمل على افتتاح مركز آخر في القريب العاجل من أجل الاهتمام بنظافة المنطقة بشكل أكبر مما من شانه تقديم أفضل خدمة ممكنة لأهاليها.

وأعرب الرومي عن تلمسه لمعاناة المواطنين فيما يخص التحويلات الموجودة على الطريق مؤكدا أن كافة الجهات الحكومية ستستمر بتقديم المزيد الخدمات لأهالي مدينة «صباح الأحمد».

وزير الدفاع تلقى اتصالاً هاتفياً من ولي عهد البحرين لتهنئته بنجاح العملية الجراحية

الشيخ ناصر الصباح

تلقى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ ناصر صباح الأحمد أمس الأول اتصالا هاتفيا من أخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين الشقيقة اطمأن خلاله على صحته وهنأه بنجاح العملية الجراحية سائلا المولى تعالى أن يمن عليه بالشفاء العاجل.

وأعرب الشيخ ناصر الصباح عن شكره وتقديره لولي عهد البحرين على تهنئته ومشاعره الأخوية متمنيا له دوام الصحة وموفور العافية.

وزير الصحة دشن «المختبرات الطبية» الإلكترونية بخمس مستشفيات حكومية

الشيخ د. باسل الصباح

دشن وزير الصحة الشيخ د. باسل الصباح امس المنظومة الالكترونية الحديثة لمعلومات المختبرات الطبية المتعلقة بالفحوصات المخبرية مشيرا إلى أنها ستطبق كمرحلة أولى في مستشفيات حكومية عامة ثم تتبعها باقي المستشفيات التخصصية.

وأوضح الشيخ باسل الصباح في تصريح للصحافيين عقب تدشين هذه المنظومة أن المستشفيات التي ستطبق فيها المنظومة في هذه المرحلة هي الأميري ومبارك الكبير والفروانية والعدان والجهراء.

وأضاف أن المرحلة الثانية من المنظومة سيتم تطبيقها بمنطقة الصباح الطبية ومستشفى الصباح وجميع مختبرات مراكز الرعاية الصحية الأولية بجميع المناطق الصحية مبينا أن المنظومة الجديدة تتيح إمكانية الحصول على نتائج الفحوصات المخبرية الحديثة والسابقة عن طريق موقع «الصحة» على شبكة المعلومات.

وقال إن المنظومة تهدف الى الإسراع بإصدار نتائج الفحوصات المخبرية وإعداد قاعدة بيانات لتسهيل القرارات العلاجية للارتقاء بأداء المختبرات الطبية والنظام الصحي والاستفادة من التقنيات الحديثة بنظم المعلومات في مختلف التخصصات والمجالات.

وأفاد بان مشروع نظم معلومات المختبرات الطبية الحديثة يندرج ضمن استراتيجية الوزارة وبرامجها التنموية والتطويرية التي تنفذها إدارة نظم المعلومات للتوسع في تطبيقات الصحة الالكترونية والتغطية الصحية الشاملة ومواكبة المستجدات العالمية بنظم المعلومات.